

قرار مجلس المنافسة عدد 0024/ق/2022 صادر في 18 من شعبان 1443 (21 مارس 2022) المتعلق بتولي شركة «Lear Corporation» المراقبة الحصرية على نشاط أنظمة الراحة الداخلية لمقاعد السيارة المملوكة لشركة «Kongsberg Automotive ASA»، باستثناء النشاط المتعلق بأسلاك المركبات الخفيفة ونشاط مساند الرأس ومساند الذراعين.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 18 من شعبان 1443 (21 مارس 2022) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى طلب تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 017/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 28 من جمادى الآخرة 1443 (31 يناير 2022)، والمتعلق بتولي شركة «Lear Corporation» المراقبة الحصرية على نشاط أنظمة الراحة الداخلية لمقاعد السيارة المملوكة لشركة «Kongsberg Automotive ASA»، باستثناء النشاط المتعلق بأسلاك المركبات الخفيفة ونشاط مساند الرأس و مساند الذراعين ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي تحت عدد 2022/018 المؤرخ في 29 من جمادى الآخرة 1443 (2 فبراير 2022) والقاضي بتعيين السيد وائل الصباحي مقرا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 13 من رجب 1443 (15 فبراير 2022) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 20 من رجب 1443 (22 فبراير 2022) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي في الموقع الإلكتروني للمجلس، وبإحدى الجرائد الوطنية بتاريخ 28 من رجب 1443 (2 مارس 2022) والذي يمنح أجل سبعة (7) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بمجال بيع معدات نظام الراحة الداخلية لمقاعد السيارات من التدفئة وبمجال تجميع مقاعد السيارات، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز الحالية ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 18 من شعبان 1443 (21 مارس 2022) ؛

• شركة «Lear Corporation Meknes S.A.R.L AU» ذات المسؤولية المحدودة الخاضعة للقانون المغربي، تنشط في مجال صناعة أسلاك السيارات، كما تسيّر ستة معامل متخصصة في الإلكترونيات والأسلاك وتجميع مقاعد السيارات ؛

• شركة «Lear Corporation Engineering Morocco S.A.R.L» ذات المسؤولية المحدودة الخاضعة للقانون المغربي، تنشط في مجال هندسة النظم الإلكترونية ؛

• شركة «Lear Corporation Engineering Morocco S.A.R.L» ذات المسؤولية المحدودة الخاضعة للقانون المغربي، تنشط في مجال هندسة مقاعد السيارات ؛

- والنشاط المستهدف: ويشتمل على أنظمة وسائل الراحة الداخلية لمقاعد السيارة التابعة للمجموعة النرويجية «Kongsberg Automotive» الذي يتكون من تدفئة وتهوية المقاعد ودعم أسفل الظهر ومعدات التدليك وتدفئة لوحة التحكم والوحدات الإلكترونية الإضافية ومكونات النظم ؛

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسة الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ ستمكن «Lear Corporation» من متابعة وتعزيز نشاطها الأساسي في مجال تصميم وتصنيع وتوفير مقاعد سيارات عالية الجودة لمصنعي المعدات الأصلية (OEM)، وكذا مواصلة توسيع عروض منتجاتها لتشمل حلول المقاعد المريحة للسيارات من خلال تقديم عروض متنوعة وأفضل لعملائها، من حيث التكلفة والجودة والأداء.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقها: سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للمبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛ وحيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للمبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوقين المعنيين بهذه العملية هما: سوق بيع معدات نظام الراحة الداخلية لمقاعد السيارات من التدفئة وسوق تجميع مقاعد السيارات ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع اتفاق مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 28 أكتوبر 2021 مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Lear Corporation» المراقبة الحصرية على نشاط أنظمة الراحة الداخلية لمقاعد السيارة المملوكة لشركة «Kongsberg Automotive ASA»، باستثناء النشاط المتعلق بأسلاك المركبات الخفيفة ونشاط مساند الرأس و مساند الذراعين ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية** : شركة «Lear Corporation» الخاضعة للقانون الأمريكي، تعتبر من بين الموردين لمقاعد السيارات والأسلاك والإلكترونيات، حيث تزود شركات صناعة السيارات. ويشمل نشاطها على مستوى مقاعد السيارات : التصميم والتطوير والهندسة والتجميع وتسليم أنظمة المقاعد الكاملة إلى مصنعي المعدات الأصلية وتصميم وتطوير وهندسة وتصنيع جميع المكونات الرئيسية للمقاعد، بما في ذلك أغطية المقاعد ومواد التغليف مثل الجلد والقماش وهياكل وآليات المقاعد ومساند الرأس، وتمتلك في السوق المغربية ثلاثة فروع وهي :

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 18 من شعبان 1443 (21 مارس 2022) طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس الجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإضاءات:

أحمد رحو.

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة. عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوقين المعنيين بعملية التركيز، فإنه يمكن تركه مفتوحاً بالنسبة لسوق بيع معدات نظام الراحة الداخلية لمقاعد السيارات من التدفئة لكون الجهة المستهدفة لا تسوق بصفة مباشرة منتجاتها على مستوى السوق الوطني، أما بالنسبة لسوق تجميع مقاعد السيارات، ونظر الكون الشركة المقتنية تتوفر على فرع لها في التراب الوطني ينشط في هذا المجال فإنه يمكن تحديدها على المستوى الوطني؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كون حصص السوق في السوقين المرجعيين المعنيين لن تعرف أي تراكم بعد إنجاز العملية المبلغة، وبالتالي فإن بنيتها لن تشهد أي تغيير، ولن يكون للعملية أي تأثير أفقي على المنافسة في السوق المغربية لكون الطرفين المعنيين بالعملية ينشطان في مجالين مختلفين، كما أنها لن تساهم في خلق أو تعزيز مركز مهيمن؛

وحيث إن السوقين المعنيين يمكن اعتبارهما مرتبطين عمودياً على اعتبار أن «Lear Corporation» سبق لها وان قامت بعملية اقتناء وحيدة لمعدات مقاعد السيارات من التدفئة من وحدة إنتاجية تابعة للبائع ببولندا سنة 2021؛

وحيث إن حصة السوق التي تتوفر عليها الشركة المقتنية تبقى متواضعة ولا تمكنها من إغلاق الأسواق في وجه المنافسين، كما أن السوقين المعنيين تعرفان منافسة شركات أخرى تشكل بدائل على مستوى أسواق المنبع والمصب، وتتوفر على قوة تفاوضية مهمة، وبالتالي فإنه لن يكون للعملية أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي مقيد للمنافسة في السوقين المعنيين،

قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 017/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 28 من جمادى الآخرة 1443 (31 يناير 2022)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Lear Corporation» المراقبة الحصرية على نشاط أنظمة الراحة الداخلية لمقاعد السيارة المملوكة لشركة «Kongsberg Automotive ASA»، باستثناء النشاط المتعلق بأسلاك المركبات الخفيفة ونشاط مساند الرأس و مساند الذراعين.

